

تقييم مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا وعلاقتها بالعائد على الأصول - دراسة حالة بنك السلام الجزائري -
Evaluating Financial Performance Indicators Before and During the Corona Pandemic and their
Relationship to Return on Assets - Case Study of the Algerian Salam Bank -

عبد الفتاح بوقفة^{1*}، صفية صديقي²

¹ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (bougouffa.abdelfatteh@univ-ouargla.dz)

² جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (safiaeyre@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2023/01/26؛ تاريخ القبول: 2023/02/19؛ تاريخ النشر: 2023/06/10

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم بعض مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-19) ودراسة علاقتها بالعائد على الأصول، من خلال تحليل تطور نسبة كفاية رأس المال (CAR)، معامل الكفاءة التشغيلية (BOPO)، نسبة التمويل إلى الودائع (FDR) لبنك السلام الجزائري خلال الفترة من 2011 إلى 2020، ثم دراسة علاقتها بمعدل العائد على الأصول، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل تطور المؤشرات المالية خلال فترة الدراسة والمنهج الكمي في دراسة العلاقة بينها باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وتوصلت إلى تأثير مؤشرات الأداء المالي محل الدراسة بجائحة كورونا (كوفيد-19)، كما توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين نسبة التمويل إلى الودائع ومعدل العائد على الأصول، في حين لم يكن هناك علاقة مع المؤشرات الأخرى، أوصت الدراسة بالعمل على تحسين تسيير عمليات التمويل، والذي من شأنها توليد عوائد سنوية لها أثرها في تحسين أداء البنك. من جهة أخرى وعلى المستوى العلمي والأكاديمي توصي الدراسة بزيادة حجم العينة والفترة الزمنية في الدراسات المستقبلية مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الكلية والتي قد يكون لها تأثير على هذه المؤشرات مثل الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، أسعار الفائدة وغيرها من المتغيرات.

الكلمات المفتاح: أداء مالي، عائد على الأصول، كفاية رأس المال، كفاءة تشغيلية، تمويل إلى الودائع.

تصنيف JEL : G210 ؛ G200.

Abstract: The aim of this study is to evaluate some financial performance indicators before and during the Corona pandemic (Covid-19) and to study their relationship to the return on assets, by analyzing the evolution of the capital adequacy ratio (CAR), the coefficient of operational efficiency (BOPO), and the financing-to-deposit ratio (FDR). of the Algerian Salam Bank during the period from 2011 to 2020, then studying its relationship to the rate of return on assets, The study adopted the descriptive approach in analyzing the development of financial indicators during the study period and the quantitative approach in studying the relationship between them using the multiple regression model. And it found that the indicators under study were affected by the Corona pandemic (Covid-19), and it also found that there was a positive relationship between the ratio of financing to deposits and the rate of return on assets, while there was no relationship with other indicators. The study recommended working on improving the management of financing operations, which would generate annual returns that would have an impact on improving the bank's performance. On the other hand, at the scientific and academic level, the study recommends increasing the sample size and the time period in future studies, taking into account the total variables that may have an impact on these indicators such as gross domestic product, inflation, interest rates and other variables.

Keywords: Financial Performance, Return on Assets, Capital Adequacy, Operational Efficiency, Financing To Deposits.

Jel Classification Codes : G200 ; G210.

* المؤلف المرسل

I- تهييد :

شهدت نهاية سنة 2019 انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) عبر جميع دول العالم، ونظرا لسرعة انتشاره فقد قامت منظمة الصحة العالمية باتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية للحد من انتقاله، حيث أثرت هذه الإجراءات على السير العادي للأنشطة الاقتصادية بمختلف قطاعاتها. في ظل هذه الظروف وبما أن القطاع المالي يعتبر من القطاعات الحيوية للدول فقد تأثر هو الآخر من انتشار هذه الجائحة من جهة، ومن تعطل أصحاب المشاريع الاستثمارية من جهة أخرى سواء في الحصول على الودائع، أو في تعثر أصحاب القروض في تسديد ديونهم تجاه هذه البنوك نتيجة تراجع مستويات نشاطهم في هذه الفترة، وهو ما أثر على الأداء المالي لها. لذلك تعتبر الجزائر من الدول التي عانت هي الأخرى من تداعيات هذا الفيروس في اقتصادها، فقد انخفض الناتج الاجمالي الخام من 174 مليار دولار سنة 2018 إلى 171 مليار دولار سنة 2019 ليصل سنة 2020 إلى 145 مليار دولار¹، وبما أن هذا الناتج يعبر عن مستوى التنمية الاقتصادية للدولة، والتي تعتبر بشكل عام محصلة الأداء المالي لمختلف الأنشطة الاقتصادية، وهو ما يطرح اشكالية تقييم المؤشرات المالية التي قد تتأثر بالجائحة وعلاقتها بالعائد على الأصول خلال هذه الفترة، وبما أن الجزائر من الدول الاسلامية التي تسعى إلى تطوير الصيرفة الاسلامية خاصة في ظل تزايد الطلب على هذا النوع من المنتجات، فقد حاولنا القيام بدراسة الأداء المالي لبنك السلام من 2011 إلى 2020.

1. اشكالية الدراسة: بناءً على ما سبق سنحاول الاجابة على التساؤل التالي:

هل أثرت جائحة كوفيد-19 على مؤشرات الأداء المالي لبنك السلام الجزائري وهل هناك علاقة بين هذه المؤشرات ومعدل العائد على الأصول؟

2. الأسئلة الفرعية: من خلال الاشكالية الرئيسية يمكن تحديد الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تأثر معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؟
- هل تأثرت نسبة كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؟
- هل تأثر معامل الكفاءة التشغيلية لبنك السلام الجزائري كورونا (كوفيد-19)؟
- هل تأثرت نسبة التمويل إلى الودائع لبنك السلام الجزائري كورونا (كوفيد-19)؟

هل توجد علاقة بين نسبة كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري؟

هل هناك علاقة بين معامل كفاءة التشغيل ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري؟

هل هناك علاقة بين نسبة التمويل إلى الودائع ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري؟

3. فرضيات الدراسة: بناءً على الاشكالية الرئيسية والاشكاليات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- تأثر معدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؛
- تأثرت نسبة كفاية رأس المال لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؛
- تأثر معامل الكفاءة التشغيلية لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؛
- تأثرت نسبة التمويل إلى الودائع لبنك السلام الجزائري بجائحة كورونا (كوفيد-19)؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نسبة كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة؛
- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معامل الكفاءة التشغيلية ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة؛

● لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التمويل إلى الودائع ومعدل العائد على الأصول لبنك السلام الجزائري خلال فترة الدراسة.

4. الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الأداء المالي خلال فترة كوفيد-19 يمكن أن نذكر منها:

- Ichsan, R. N., Suparmin, S., Yusuf, M., Ismal, R., & Sitompul, S. Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic, 2021².

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير بعض المؤشرات المالية للأداء على ربحية البنوك المتوافقة مع الشريعة الاسلامية خلال الفترة من 2011 إلى 2020، حيث تم اعتماد مؤشر العائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع، ومعامل الكفاءة التشغيلية (BOPO)، نسبة كفاية رأس المال (CAR)، ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR) كمتغيرات مستقلة، تم دراسة العلاقة عن طريق الانحدار الخطي المتعدد، توصلت الدراسة إلى تأثير إيجابي وكبير لهذه النسب على معدل العائد على الأصول، أوصت الدراسة بضرورة تحسين الامكانيات التي من شأنها المساهمة في تحسين الأداء المالي مثل دعم الخدمات المصرفية الاسلامية، مثل العوائد التي توفر الراحة للعملاء، العمل على تبيين اللوائح التي تدعم البنوك الاسلامية، والتي من شأنها تحسين أعمال المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة إلى أقصى حد ممكن.

- Utami, R. F., & Makhrus, M. (2022). The Comparison Of The Performance Of Islamic Commercial Banks Before And During The Covid-19 Pandemic, 2022³.

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الأداء المالي قبل وبعد جائحة كورونا (كوفيد-19)، وذلك لعينة من البنوك التجارية الإسلامية البالغ عددها 56 بنكا، وذلك باعتبار أن تحليل الأداء المالي بهذه الطريقة يمثل أداة تنبؤية في المستقبل. اعتمدت الدراسة على مقارنة مجموعة من المؤشرات المالية للأداء لعينة البنوك محل الدراسة، والتي تمثلت في العائد على الأصول (ROA)، ومعامل الكفاءة التشغيلية (BOPO)، نسبة كفاية رأس المال (CAR)، ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR)، التمويل المتعثر (NPF)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في أداء المؤشرات محل الدراسة قبل (2019)، مع الإشارة إلى أن الخدمات المصرفية الإسلامية بعد 2019 لا تزال تتمتع بأداء جيد لأن معظم البنوك كانت تتمتع بنفس الحالة الصحية التي كانت عليها قبل وباء كورونا (كوفيد-19). ومع ذلك فقد يكون لاستمرار هذه الجائحة تأثير مختلف على أداء البنوك الإسلامية. كما أظهر هذا البحث أن النظام المصرفي الإسلامي يمكنه المساهمة في تشجيع الصيرفة الإسلامية على النمو بشكل إيجابي.

- Mesta, H. A. (2022). Comparative Analysis of the Financial Performance of Islamic and Conventional Banking Before and During the Covid-19 Pandemic, 2022⁴.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مدى وجود اختلاف في الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية قبل وأثناء جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال عينة مكونة من 16 مصرفا خلال أربع سنوات اعتمادا على بيانات ربع سنوية لمجموعة من المؤشرات المتمثلة في نسبة كفاية رأس المال (CAR)، والربحية (ROA)، والسيولة (FDR)، والكفاءة التشغيلية (BOPO)، توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي للبنوك الإسلامية قبل الجائحة كان أفضل من البنوك التقليدية وذلك من خلال مؤشرات CAR، ROA، FDR، بالمقابل عرفت البنوك التقليدية أداء أفضل من البنوك الإسلامية أثناء الجائحة، وذلك من خلال الإدارة الجيدة لنسب حودة الأصول، ونسب السيولة والكفاءة التشغيلية.

- Almutairi, H. A. (2022). Covid-19 And Its Impact On The Financial Performance Of Kuwaiti Banks: A Comparative Study Between Conventional And Islamic Banks, 2022⁵.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير الأداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية الكويتية بجائحة كورونا (كوفيد-19)، وذلك من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات قبل وبعد الوباء لعينة مكونة من 14 بنكا كويتيا، حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الكمي المستمد من مختلف التقارير المالية لهذه البنوك، وذلك خلال الفترة 2019-2020، من خلال مقارنة نسب السيولة والربحية، الرافعة المالية خلال فترة الدراسة، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير للجائحة على كلا النوعين من البنوك، وذلك بالرغم من أن البنوك الكويتية لها مستوى عال من كفاءة رأس المال، وهو ما ساعد في تخفيف الضغوط المالية وتوفير السيولة، وعليه يجب على البنوك الكويتية السهر على الإدارة الجيدة لكفاية رأس المال للتمكن من تجاوز الظروف الاستثنائية.

- Wardhani, R. S., Rosalina, E., Elvany, R., & Awaluddin, M. Banking financial performance during Covid-19, 2021⁶.

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الأداء المالي أثناء فترة كوفيد-19 لعينة مكونة من 23 بنكا مدرجا في إندونيسيا خلال الفترة من 2019 إلى 2020، وذلك عن طريق استخدام المنهج الوصفي والكمي المقارن، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-19)، وهو الأمر الذي من شأنه دعم جهود السياسة الحكومية من خلال تحقيق هيكل الائتمان الأمثل، أوصت الدراسة بضرورة البحث المستقبلي لمدى تأثير الأداء المالي بجائحة كورونا (كوفيد-19) في قطاعات أخرى غير المصرفية، كما يجب على الحكومة أن تبقى متجاوبة بخصوص إصدار السياسات النقدية المتعلقة بالاحتياجات الاقتصادية المتغيرة الناتجة عن تفشي هذا الفيروس، وهذا بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي للقطاع المصرفي.

- Sitompul, S., & Nasution, S. K. The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia, 2019.⁷

قامت الدراسة بتحليل تأثير نسبة كفاية رأس المال (CAR) والتكاليف التشغيلية على الدخل التشغيلي (BOPO) والتمويل المتعثر (NPF) والتمويل إلى نسبة الإيداع (FDR) مع العائد على الأصول (ROA) لعينة من 06 بنوك إسلامية في إندونيسيا خلال الفترة من 2013-2017، تم استخدام المنهج الكمي ممثلا في الاحصاء الوصفي والانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات. توصلت الدراسة إلى أن التكلفة التشغيلية للدخل التشغيلي كان لها أثر سلبي معنوي على العائد على الأصول، في حين أن كل من نسبة كفاية رأس المال، نسبة التمويل والتمويل إلى الودائع المتعثرة لم تؤثر على العائد على أصول بنوك العينة محل الدراسة. بالمقابل فإن نسبة كفاية رأس المال، والتكلفة التشغيلية إلى الإيرادات التشغيلية، والتمويل المتعثر، ونسبة التمويل إلى الإيداع أثرت مجتمعة بشكل كبير على العائد على الأصول لهذه البنوك.

- Suwarno, R. C., & Muthohar, A. M. (2018). Analysis Of The Effect Of NPF, FDR, BOPO, CAR, And GCG On The Financial Performance Of Islamic Commercial Banks In Indonesia For The 2013-2017 Period.⁸

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التمويل المتعثر (NPF) ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR) و معامل الكفاءة التشغيلية (BOPO) ونسبة كفاية رأس المال (CAR) على الأداء المالي للبنوك الإسلامية. اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الكمي لعينة من ثمانية بنوك إسلامية خلال الفترة من 2013 إلى 2017. طريقة البحث المستخدمة هي الاختبار الوصفي الإحصائي، اختبار الانحدار المتعدد. أظهرت النتائج أن متغيرات NPF و FDR و BOPO و CAR تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي لعينة الدراسة. في حين أن المتغيرين CAR و NPF لهما تأثير إيجابي ليس معنوياً على ROA، فإن متغير FDR له تأثير إيجابي لكنه ليس كبيراً على ROA، ومتغير BOPO له تأثير سلبي كبير على ROA.

- Simatupang, A., & Franzlay, D. Capital Adequacy Ratio (CAR), Non Performing Financing (NPF), Operational Efficiency (BOPO) and Financing to Deposit Ratio (FDR) on the Profitability of Islamic Commercial Banks in Indonesia. 2016.⁹

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير نسبة كفاية رأس المال (CAR)، ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR)، والكفاءة التشغيلية (BOPO)، والتمويل المتعثر (NPF) على ربحية البنوك الإسلامية في إندونيسيا خلال الفترة 2011 - 2013. الطريقة التحليلية المستخدمة في هذا البحث هي تحليل الانحدار لنموذج بيانات اللوحة للتأثير المشترك (مجموع Least Square). توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات CAR و FDR و BOPO لهما تأثير كبير على ربحية البنوك التجارية الإسلامية، في حين أن متغير NPF ليس له تأثير كبير على ربحية البنوك التجارية الإسلامية.

5. الأداء المالي ومؤشرات قياسه: يعتبر موضوع الأداء المالي من المواضيع المهمة سواءً على مستوى المؤسسات الاقتصادية أو المالية، لذلك فقد كان له تعريف عديدة، وذلك بحسب الزاوية التي ينظر منها إلى هذا المؤشر، في هذا الجزء سنحاول عرض بعض التعاريف وبعض النسب التي تعبر عنه، والتي سيتم استخدامها في الدراسة، وذلك بغرض فهم أكثر للموضوع.

1.5 تعريف الأداء المالي: يتم تعريف الأداء بصفة عامة على أنه قدرة المنظمة على اكتساب وإدارة الموارد بعدة طرق مختلفة لتطوير الميزة التنافسية¹⁰. هناك نوعان من الأداء، مالي وغير المالي¹¹. يؤكد الأداء المالي على المتغيرات المتعلقة مباشرة بالقوائم المالية. يتم تقييم أداء الشركة في ثلاثة أبعاد، البعد الأول هو إنتاجية الشركة، أو معالجة المدخلات والمخرجات بكفاءة، والثاني هو بُعد الربحية، أو المستوى الذي تكون فيه أرباح الشركة أكبر من تكاليفها. البعد الثالث هو ربح السوق، أو هو المستوى الذي تتجاوز فيه القيمة السوقية للشركة قيمتها الدفترية¹². كما يعرف الأداء المالي بأنه مدى تمكن المؤسسة من استغلال الموارد المتوفرة بالشكل الذي يسمح بتحقيق أهدافها المسطرة¹³. هو أداة تسمح بالتعرف على مستوى الوضع المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة¹⁴.

2.5 مؤشرات الأداء المالي المستخدمة في الدراسة: تعتبر المؤشرات التي تعبر عن الأداء المالي كثيرة وعديدة، وذلك بحسب الوضعية المراد تشخيصها في المؤسسة الاقتصادية، لذلك سنحاول في الجزء الموالي التعرف على بعض مؤشرات الأداء المالي في البنوك التي ستستخدم في الدراسة.

أ. العائد على الأصول (ROA): العائد على الأصول هو نسبة تصف قدرة البنك على جني الأرباح من خلاله أصوله، يمكن أن يصف العائد على الأصول أيضاً إنتاجية البنك في إدارة أمواله لتوليد الأرباح¹⁵. يتأثر تقلب العائد على الأصول بعدة عوامل، فهناك عاملين يؤثران على الربحية، وهي العوامل الداخلية والخارجية، تشمل العوامل الداخلية التي تساهم في تقييم ربحية البنوك نسبة التمويل إلى الودائع (FDR) والتمويل المتعثر (NPF)¹⁶. من جهة أخرى فإن نسبة العائد على الأصول تهدف إلى قياس القدرة على جني الأرباح من خلال الاستثمار في جميع الأصول كما تظهر نتائج احتسابه فعالية الإدارة في تحقيق الأرباح المتعلقة بتوافر أصول الشركة¹⁷. يتم حساب نسبة العائد على الأصول وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

ب. نسبة التمويل إلى الودائع (FDR): هي أداة قياس أو نسبة تسمح بمعرفة مبلغ التمويل الذي تم صرفه للعملاء اتجاه الأموال التي تجمعها البنوك الإسلامية¹⁸ كما تعرف على أنها قدرة البنك على ضمان توافر الأموال بالإضافة إلى استخدامها في عملية التمويل¹⁹. توضح هذه النسبة مدى تحكم البنك في إدارة الجانب التمويلي مقارنة بحجم الودائع، وعليه فكلما كانت هذه النسبة كبيرة فإن ذلك يدل على ضعف البنك في تحكمه في هذه النسبة صيغة الحساب هي:

$$\text{نسبة التمويل إلى الودائع} = \frac{\text{إجمالي الإقراض أو إجمالي التمويل}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

يشير إلى البسط بأحد المصطلحين، وهما إجمالي الائتمان أو إجمالي التمويل، وذلك على أساس أن الائتمان يتعلق بالبنوك التقليدية، في حين أن مصطلح التمويل مرتبط بالبنوك الإسلامية²⁰.

ت. نسبة كفاية رأس المال (CAR): هي نسبة يتم استخدامها لتحديد قدرة البنك على توفير الحد الأدنى من رأس المال المحتفظ به كنسبة معينة من إجمالي الأصول المرجحة. كما تعرف على أنها "نسبة أداء البنك لقياس كفاية رأس المال البنك لدعم الأصول التي تحتوي على مخاطر أو تنتج عنها، على سبيل المثال القروض الممنوحة"²¹. كما تعرف كفاية رأس المال أيضا بأنه ذلك المعيار الذي يحدد "العلاقة التي تربط بين مصادر أموال المصرف والمخاطر المحيطة به. وتعتبر من أهم الأدوات التي تستخدم للتعرف على ملاءة المصرف وقدرته على تحمل الخسائر المحتملة أو الاعسار"²² وتحسب نسبة كفاية رأس المال وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

تعتبر هذه النسبة تقليدية، وذلك لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار درجة الخطر للأصول، على عكس النسبة الحديثة، والتي تحسب بشكل أدق إلا أنها معقدة، ومع ذلك فإن بعض البنوك لا تزال تستأنس بحساب هذه النسبة بالطريقة التقليدية²³.

ث. **معامل الكفاءة التشغيلية BOPO**: هي نسبة تستخدم لقياس قدرة المؤسسة في إدارة التكاليف التشغيلية مقارنة مع الإيرادات التشغيلية، بحيث إذا كانت هناك زيادة في تكاليف التشغيل، فسيكون لها تأثير على الانخفاض في الأرباح قبل الضرائب مما سيقلل في النهاية الربحية (ROA) في البنك المعني²⁴.

$$\text{معامل الكفاءة التشغيلية} = \frac{\text{تكاليف التشغيل}}{\text{إيرادات التشغيل}} \times 100$$

تحسب هذه النسبة بالطريقة التالية:

II - الطريقة والأدوات : استخدمت هذه الدراسة منهجا وصفيا من خلاله تم تقديم لمحة عن المتغيرات خلال فترة الدراسة وتحليل تطورها قبل وبعد جائحة كورونا (كوفيد-19)، بالإضافة إلى المنهج الكمي من خلال تحليل البيانات باستخدام الطرق الاحصائية، تم القيام بهذا البحث عن طريق دراسة حالة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة من 2011 إلى 2020، البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البيانات الثانوية المستمدة من التقارير السنوية للبنك والمتاحة في الموقع الالكتروني الخاص به، يستخدم هذا البحث تحليل الانحدار الخطي المتعدد، والذي يسمح باختبار العلاقة بين المؤشرات المالية محل الدراسة ومعدل العائد على الأصول (الربحية). باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

III- النتائج ومناقشتها : في هذا الجزء سنحاول استعراض نتائج الدراسة الوصفية والكمية ومن ثم مناقشتها

1. **تحليل مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-19) (الدراسة الوصفية)**: سنحاول في هذا الجزء دراسة تغيرات مؤشرات الأداء المالي السابق ذكرها خلال فترة الدراسة، وذلك لتحديد مدى تأثيرها بجائحة كورونا (كوفيد-19). البيانات المعروضة في الجداول تم الحصول عليها من القوائم المالية والتقارير السنوية لبنك السلام²⁵، والمدرجة في الموقع الالكتروني للبنك، سواء من خلال حسابها أو استخراجها بشكل مباشر إذا كانت محسوبة.

ملاحظة: تم احتساب نسبة كفاية رأس المال بالطريقة التقليدية نظرا لعدم توفر معامل الخطر للأصول.

1.1 **تحليل مؤشر العائد على الأصول (ROA)**: من خلال الجدول 01 (أنظر الملاحق) نلاحظ أن معدل العائد على الأصول عرف استقرارا خلال الفترة من 2011 إلى 2014. بمتوسط 03.50%، إلا أنه تراجع بشكل كبير في سنة 2015 إلى 0.74%، حيث كانت هذه السنة استثنائية-حسب تقرير البنك- ويعود ذلك إلى تراجع أسعار النفط والذي أدى إلى تراجع إيرادات الدول من العملة الأجنبية، بالإضافة إلى القيود المفروضة على التجارة الخارجية، وارتفاع نسبة التضخم وتجميد العديد من المشاريع الاستثمارية (التقرير السنوي لبنك السلام، 2015)، ليبدأ في الانتعاش خلال الفترة 2016-2019. بمتوسط 02.16%، وعليه فقد حقق ارتفاعا بنسبة 191.89% مقارنة بسنة 2015، إلا أنه في سنة 2020 فقد عرف تراجعا كبيرا مقارنة بسنة 2019 بنسبة 39% والذي بلغ 1.88%، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر من جهة، وبسبب تراجع أسعار النفط والتجارة الخارجية من جهة أخرى، كما أن تعطل الأنشطة الاقتصادية بصفة عامة كان له الأثر المباشرة على تراجع نتيجة البنك.

عموما يمكن القول أن معدل العائد على الأصول قد عرف استقرارا نسبيا خلال الفترة من 2011 إلى 2019 بنسبة 2.60% ليتراجع سنة 2020 بنسبة 28%، وبالتالي فقد تأثرت نسبة العائد على الأصول بجائحة كورونا (كوفيد-19).

2.1 **تحليل مؤشر كفاية رأس المال (CAR)**: من خلال تحليل هذه النسبة نلاحظ أنها كانت مستقرة نسبيا بين 2011 و2016 فقد بلغ متوسطها خلال هذه الفترة 35.07% ثم تراجعت في الفترة من 2017 إلى 2019 لتبلغ متوسط 16.50%، أما سنة 2020 فوصلت هذه النسبة إلى 11.62%، وعليه يمكن القول أن متوسط هذه النسبة قد تراجع بنسبة 53% للفترة الثانية مقابل الأولى في حين تراجعت سنة 2020 بنسبة 30% مقارنة بالفترة الثانية، و67% مقارنة بالفترة الأولى. وهذا بالرغم من التزايد المسجل لإجمالي أصول البنك خلال هذه الفترة من 24.841.430.000.00 دج سنة 2011 إلى 162.625.776.000.00 دج سنة 2020 (التقرير السنوي لبنك السلام 2020)، إلا أن هذه الزيادة وبالرغم من تحسن النتائج الصافية للبنك فإنها لم تكن متناسبة مع زيادة حجم الأصول، وعليه يمكن القول أن

الزيادة في الأصول لم تتمكن من تحقيق النتائج المطلوبة، والذي قد يكون بسبب ارتفاع درجة الخطر لها، حيث ازداد الانحراف بين زيادة الأصول وزيادة النتائج في 2020 بسبب الجائحة.

بناءً على ما سبق يمكن القول أن نسبة كفاية رأس المال قد تأثر بجائحة كورونا (كوفيد-19).

3.1. تحليل مؤشر معام الكفاءة التشغيلية (BOPO): من خلال الجدول 03 (أنظر الملاحق) يتضح أن معام الكفاءة التشغيلية عرف استقراراً خلال الثلاث سنوات الأولى من الدراسة بمتوسط 25.33% ليرتفع في الأربع سنوات الموالية إلى متوسط 38.25% بالضبط خلال الفترة من 2014 إلى 2017، حيث كان أعلى مستوى لها خلال سنة 2016 بنسبة 45%، لتعاود الاستقرار مرة أخرى عند 26.33%، فقد شهدت سنوات 2014، 2015 تراجع لحجم عمولات التجارة الخارجية من 1.618627.000.00 دج إلى 410.512.000.00 دج، وهو ما أثر على الإيرادات السنوية للبنك، من جهة أخرى عرفت هذه السنوات ارتفاعاً محسوساً في مصاريف الموظفين، وبالتالي زيادة في المصاريف التشغيلية.

وعليه فإن هذه الظروف تعتبر جزءاً من الأسباب التي قد تكون ساهمت في ارتفاع هذه النسبة خلال هذه السنوات. من جهة أخرى نلاحظ أن هذه النسبة قد استقرت مجدداً في سنة 2019 و 2020، أخيراً فإنه وبناءً على البيانات المدرجة في الجدول يمكن القول أن معام الكفاءة التشغيلية لم يتأثر بجائحة كورونا (كوفيد-19).

4.1. تحليل نسبة التمويل إلى الودائع (FDR): من خلال الجدول 04 نجد أن نسبة التمويل إلى الودائع قد فاقت الواحد خلال السنوات من 2011 إلى 2014 حيث بلغت أكبر نسبة سنة 2014، والتي بلغت 123% سنة 2014 لتتناقص هذه النسبة خلال الفترة من 2016 إلى 2018، والتي وصلت إلى 76% في سنة 2020، هذه السنة التي تميزت بانتشار جائحة كورونا (كوفيد-19)، وهو ما أثر على حجم التمويلات المقدمة مقارنة بحجم الودائع، فنجد أنه من 2019 إلى 2020 قد ارتفع إجمالي الودائع بنسبة 36% بالمقابل فإن ارتفاع التمويل لم يتجاوز 5% وهو ما أثر على هذه النسبة بشكل عام خلال فترة الجائحة.

5.1. التحليل العام للمؤشرات: من خلال التحليل المفصل لكل مؤشر يمكن توضيح مدى تأثر مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا (كوفيد-19).

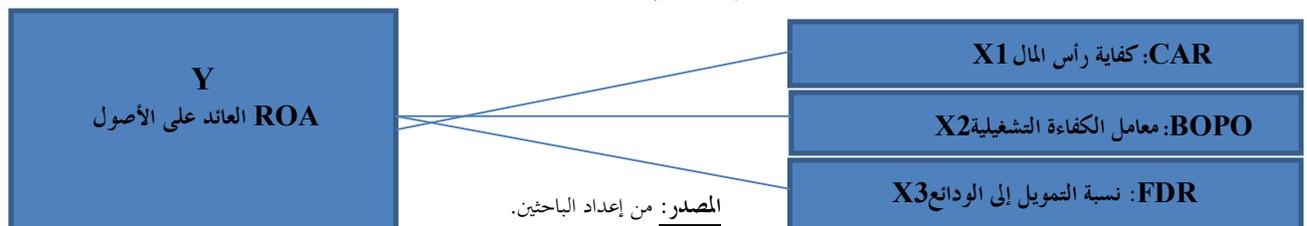
بشكل عام ومن خلال الجدول رقم (05) يظهر أن العائد على الأصول قد تأثر بشكل كبير بجائحة كورونا حيث عرف متوسط المؤشر قبل الجائحة 2.60 لينخفض بعد الجائحة إلى 1.88 بانحراف معياري قدره 1.03 كما تأثرت بشكل كبير نسبة كفاية رأس المال من 28.88 إلى 11.62 وبانحراف معياري 10.89، أما نسبة التمويل إلى الودائع فقد انخفض فيها متوسط المؤشر إلى 76 بعد الجائحة مقارنة بمتوسط 101.77 قبلها، وبانحراف معياري 17.79، من جهة أخرى تأثر معام الكفاءة التشغيلية بشكل نسبي من 31.55 إلى 25 بانحراف معياري 7.11.

عموماً يمكن ملاحظة أن تغيرات ROA، CAR، BOPO، كانت متقاربة في اتجاه تغيرها، في حين كانت تغيرات نسبة FDR كبيرة، والذي كانت انحرافات تغيره واضحة مقارنة بالمؤشرات الأخرى، هذه المعطيات تطرح إشكالية دراسة العلاقة بين هذه المؤشرات، وتأثيرها على معدل العائد على الأصول.

2. دراسة العلاقة بين كفاية رأس المال ومعامل الكفاءة التشغيلية ونسبة التمويل إلى الودائع مع العائد على الأصول:

1.2. مخطط توضيحي للدراسة الكمية: في هذه الدراسة سنحاول توضيح العلاقة بين كفاية رأس المال ومعامل الكفاءة التشغيلية، نسبة التمويل إلى الودائع كمتغيرات مستقلة ومعدل العائد على الأصول كمتغير تابع، يمكن توضيح متغيرات الدراسة في الشكل الموالي:

الشكل 01: رسم توضيحي يمثل متغيرات الدراسة.



2.2. مصفوفة الارتباط بين المتغيرات: من خلال مصفوفة الارتباط الخاصة بدراسة المؤشرات في الجدول (06) نجد أن هناك ارتباط بين معدل العائد على الأصول (ROA) ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR) ومعامل الكفاءة التشغيلية (BOPO) بنسبة 76% و -56.80% على التوالي، بالمقابل فإن الارتباط بين معدل العائد على الأصول ونسبة كفاية رأس المال ليس ذو دلالة احصائية بنسبة 0.126 وهي نسبة أكبر من 0.05.

3.2. اختبار معنوية الانحدار: بناءً على الجدول (08) وبالرغم من أن المتغيرات المستقلة المتمثلة في CAR، BOPO، FDR تفسر 55.20% من التباين في العائد على الأصول، إلا أنه ومن خلال جدول ANOVA نجد أن قيمة المعنوية لنموذج الانحدار تساوي 0.051، وهي أكبر من 0.05، وبالتالي فالانحدار ليس له دلالة احصائية وهو لا يختلف معنويًا عن الصفر.

4.2. دراسة النموذج الجديد:

أ- مصفوفة الارتباط للنموذج الجديد: من خلال حذف متغير كفاية رأس المال (CAR) فإننا نتحصل على مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول (09)، والتي تبين علاقة ارتباط قوية لمؤشري FDR، BOPO على التوالي، حيث بلغت نسبة الارتباط 76% و-56.80% على التوالي وهي ذات دلالة احصائية لأن معنوية الارتباط أقل من 0.05.

ب- دراسة معامل الارتباط للنموذج الجديد: حسب مصفوفة الارتباط في الجدول (10) فإن المتغيرات المستقلة تفسر 69.10% من التباين في العائد على الأصول ROA.

ج- اختبار معنوية نموذج الانحدار الجديد: من خلال جدول ANOVA (10) نجد أن معنوية النموذج تساوي 0.016، وهي نسبة أقل من 0.05، وعليه يمكن القول أن نموذج الانحدار المقدر له دلالة احصائية، وبالتالي فهو يختلف معنويًا عن الصفر، وعليه فسنقوم في الخطوة الموالية بتقدير معالم النموذج.

د- تقدير معالم النموذج: من خلال الجدول (11)، والذي يوضح المعاملات للمعلّمة المقدرة يمكن تقدير معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 0.438 + 0.37FDR - 0.52BOPO$$

حسب جدول المعاملات فإن المتغير الوحيد الذي له دلالة احصائية هو نسبة التمويل إلى الودائع (FDR) بنسبة 0.023.

IV- الخلاصة: من خلال هذه الدراسة يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

كان لجائحة كورونا (كوفيد-19) تأثيرات متباينة على المؤشرات المالية محل الدراسة والخاصة بالأداء المالي لبنك السلام من خلال: أ. أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) على معدل العائد على الأصول للبنك (ROA)، والذي سجل انخفاضًا محسوسًا في عام 2020؛ ب. أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) على نسبة التمويل إلى الودائع (FDR)، بحيث انخفضت هذه النسبة بسبب التعطل العام للأنشطة الاقتصادية؛

ت. أثرت جائحة كورونا (كوفيد-19) على نسبة كفاية رأس المال، والتي بلغت أدنى مستوياتها في سنة 2020 المتزامنة مع الانتشار الواسع للوباء؛

ث. لم يتأثر معامل الكفاءة التشغيلية (BOPO) بشكل كبير، بحيث عرف استقرارًا عامًا خلال فترة الدراسة؛

ج. نقبل الفرض الصفري في العلاقة بين كفاية رأس المال والعائد على الأصول، وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرين، وأن قيمة الارتباط بينهما لا تختلف معنويًا عن الصفر، تتفق نتائج هذه الدراسة مع بحث (Jannah 2012)²⁶، وتختلف مع بحوث (Maulida, 2015)²⁷، (Harahap 2014)²⁸، (Amelia, 2015)²⁹، والتي بينت عدم وجود علاقة بين كفاية رأس المال ومعدل العائد على الأصول؛

ح. نقبل الفرض الصفري في العلاقة بين معامل الكفاءة التشغيلية والعائد على الأصول، وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرين، وأن قيمة الارتباط بينهما لا تختلف معنويًا عن الصفر، تختلف نتائج هذه الدراسة مع بحوث (Harahap 2014)، (Amelia, 2015)، والتي بينت وجود علاقة بين الإيجابية والسلبية بين المتغيرين³⁰؛

خ. نرفض الفرض الصفري في العلاقة بين نسبة التمويل إلى الودائع ومعدل العائد على الأصول، وعليه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤشرين بحيث كل ما زادت نسبة التمويل إلى الودائع بنسبة 01% فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول بنسبة 0.0037 أي بنسبة 0.37%، هذه النتيجة توافق نتائج دراسة (Simatupang, A., & (Ichsan, R. N, et al, 2021)، (Franzlay, D. 2016)³¹، (Harahap 2014)، التي أثبتت وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، وتختلف مع نتائج بحث (Jannah 2012)، (Maulida, 2015)، والتي أثبتت عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

- توصيات: قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات سواءً على المستوى العملي أو العلمي وكانت كما يلي:

أ. على المستوى العملي:

- توصي الدراسة وبهدف تحسين الأداء المالي من خلال العائد على الأصول بضرورة العمل على تحسين تسيير عملية التمويل، والتي من شأنها توليد عوائد سنوية تساهم بشكل مباشر في تحسين أداء البنك؛

- تحفيز الأفراد والمؤسسات على الإبداع، والعمل على استغلالها بالطريقة التي تساهم في تحسين الأداء المستقبلي؛
 - ب. **على المستوى العلمي والأكاديمي:**
 - اقتضرت هذه الدراسة على بنك واحد وهو بنك السلام الجزائري خلال فترة 10 سنوات، لذلك توصي الدراسة بضرورة زيادة حجم العينة والفترة الزمنية للوقوف بدقة على العلاقة بين متغيرات الدراسة؛
 - اقتضرت الدراسة أيضا على دراسة حالة في القطاع المالي، لذلك يُوصي مستقبلا بالقيام بدراسات في القطاعات الأخرى غير المالية؛
 - لم تأخذ الدراسة بعين الاعتبار المتغيرات الكلية التي من الممكن أن يكون لها تأثير على الأداء المالي للبنوك بصفة عامة على غرار الناتج المحلي الاجمالي، التضخم، الاستقرار السياسي... الخ، لذلك توصي الدراسة بتضمين هذه المتغيرات في الدراسات المستقبلية، والتي من الممكن أن تقدم نتائج مختلفة عن هذه الدراسة.
- خاتمة:** كان لجائحة كورونا (كوفيد-19) أثرا متباينًا على مؤشرات الأداء المالي محل الدراسة لبنك السلام الجزائري خلال الفترة من 2011 إلى 2019، كما أظهرت دراسة العلاقة بين معدل العائد على الأصول كمؤشر للربحية والمؤشرات المالية الأخرى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بينهما باستثناء نسبة التمويل إلى الودائع والتي كان لها علاقة ايجابية مع معدل العائد على الأصول، توصي الدراسة بمزيد من البحث المستقبلي بتمديد حجم العينة والفترة الزمنية وادخال متغيرات أخرى على نموذج الدراسة ، والذي يمكن أن يقدم نتائج مختلفة عن الدراسة الحالية.

- ملاحق :

الجدول 01: معدل العائد على الأصول لبنك السلام خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
ROA	%3.61	%3.41	%3.20	%3.80	%0.74	%2.03	%1.37	%2.19	%3.05	%1.88

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على القوائم المالية للبنك.

الجدول 02: نسبة كفاية رأس المال لبنك السلام خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
CAR	%41.21	%34.62	%31.89	%38.55	%35.24	%28.96	%19.30	%15.71	%14.51	%11.62
المتوسط	%35.07							%16.50		
اتجاه	-		-			-		-		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على القوائم المالية للبنك.

الجدول 03: معامل الكفاءة التشغيلية لبنك السلام خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
BOPO	%25	%25	%26	%33	%39	%45	%36	%29	%25	%25
متوسط	%25.33		%38.25			%26.33				
اتجاه	++51%		مقارنة بالفترة الأولى			الاستقرار مجددا				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على القوائم المالية للبنك.

الجدول 04: نسبة التمويل إلى الودائع لبنك السلام خلال الفترة من 2011 إلى 2020.

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
FDR	%108	%106	%120	%123	%98	%89	%71	%88	%113	%76

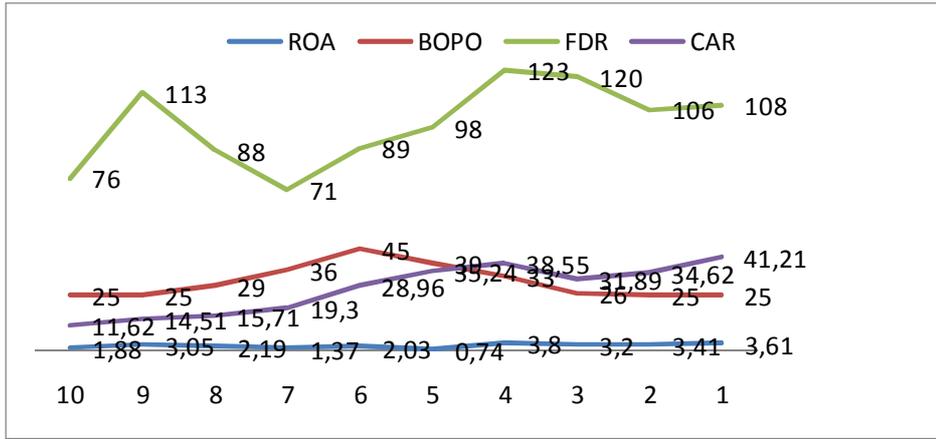
المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على القوائم المالية للبنك.

الجدول 05: تغيرات مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كوفيد.

مؤشرات الأداء المالي	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط المؤشر قبل جائحة كوفيد (قبل 2020)	متوسط المؤشر أثناء جائحة كوفيد (ابتداء من 2020)	النتيجة
ROA	2.53	1.03	2.60	1.88	تأثر كبير بجائحة كوفيد-19
CAR	27.16	10.89	28.88	11.62	تأثر كبير بجائحة كوفيد-19
FDR	99.69	17.79	101.77	76	تأثر كبير بجائحة كوفيد-19
BOPO	31.35	7.11	31.44	25	تأثر نسبي بجائحة كوفيد-19

المصدر: من إعداد الباحثين.

الشكل 01: تغيرات مؤشرات الأداء المالي مجتمعة عبر السنوات.



المصدر: من إعداد الباحثين.

الجدول 06: مصفوفة ارتباط المؤشرات المالية.

	ROA	FDR	CAR	BOPO	
Pearson Correlation	ROA	1,000	,760	,399	-,568
	FDR	,760	1,000	,599	-,328
	CAR	,399	,599	1,000	,161
	BOPO	-,568	-,328	,161	1,000
Sig. (1-tailed)	ROA	.	,005	,126	,043
	FDR	,005	.	,034	,177
	CAR	,126	,034	.	,328
	BOPO	,043	,177	,328	.
N	ROA	10	10	10	10
	FDR	10	10	10	10
	CAR	10	10	10	10
	BOPO	10	10	10	10

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 07: جدول الارتباط للمتغيرات المستقلة بالمتغير التابع.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,838 ^a	,702	,552	,692217523

a. Predictors: (Constant), BOPO, CAR, FDR

b. Dependent Variable: ROA

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 08: اختبار معنوية الانحدار للنموذج ANOVA

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	6,757	3	2,252	4,701	,051 ^b
	Residual	2,875	6	,479		
	Total	9,632	9			

a. Dependent Variable: ROA b. Predictors: (Constant), BOPO, CAR, FDR

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 09: مصفوفة الارتباط للمتغيرات للنموذج الجديد.

	ROA	FDR	BOPO	
Pearson Correlation	ROA	1,000	,760	-,568
	FDR	,760	1,000	-,328

	BOPO	-,568	-,328	1,000
	ROA	.	,005	,043
Sig. (1-tailed)	FDR	,005	.	,177
	BOPO	,043	,177	.
	ROA	10	10	10
N	FDR	10	10	10
	BOPO	10	10	10

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 10: الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,831 ^a	,691	,603	,651966219

a. Predictors: (Constant), BOPO, FDR

b. Dependent Variable: ROA

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 11: اختبار معنوية الانحدار للنموذج الجديد.

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,657	2	3,328	7,830	,016 ^b
	Residual	2,975	7	,425		
	Total	9,632	9			

a. Dependent Variable: ROA

b. Predictors: (Constant), BOPO, FDR

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

الجدول 12: جدول يوضح معاملات النموذج الجديد.

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,438	1,895		,231	,824
	FDR	,037	,013	,643	2,889	,023
	BOPO	-,052	,032	-,357	-1,606	,152

a. Dependent Variable: ROA

المصدر: مخرجات برنامج SPSS اعتمادا على معطيات المؤشرات المالية.

- الإحالات والمراجع :

¹ موقع البنك الدولي، متاح على الرابط <https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD?locations=DZ> ، تاريخ الاطلاع 2023/01/12، 21:13.

² Ichsan, R. N., Suparmin, S., Yusuf, M., Ismal, R., & Sitompul, S. (2021). Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic. **Budapest International Research and Critics Institute (BIRCI-Journal): Humanities and Social Sciences**, 4 (1), 2021, p.p 298-309.

³ Utami, R. F., & Makhrus, M. (2022). THE COMPARISON OF THE PERFORMANCE OF ISLAMIC COMMERCIAL BANKS BEFORE AND DURING THE COVID-19 PANDEMIC. **JBTI: Jurnal Bisnis: Teori dan Implementasi**, 13(1), 1-13.

⁴ Mesta, H. A. (2022). Comparative Analysis of the Financial Performance of Islamic and Conventional Banking Before and During the Covid-19 Pandemic. **Financial Management Studies**, 2(1), 30-43.

⁵ Almutairi, H. A. (2022). COVID-19 and Its Impact on the Financial Performance of Kuwaiti Banks: A Comparative Study Between Conventional and Islamic Banks. **The Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 9(1), 249-257.

⁶ Wardhani, R. S., Rosalina, E., Elvany, R., & Awaluddin, M. (2021). Banking financial performance during Covid-19. **Technium Soc. Sci. J.**, 2021, 19, 302.

⁷ Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), 234-238.

⁸ Suwarno, R. C., & Muthohar, A. M. (2018). Analysis of the Effect of NPF, FDR, BOPO, CAR, and GCG on the Financial Performance of Islamic Commercial Banks in Indonesia for the 2013-2017 Period. *BUSINESS: Islamic Journal of Business and Management*, 6(1), 94-117.

⁹ Simatupang, A., & Franzlay, D. 2016, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), 234-238.

¹⁰ Iswatie, S., & Anshoria, M. (2007, November). The influence of intellectual capital to financial performance at insurance companies in Jakarta Stock Exchange (JSE). **In Proceedings of the 13th Asia Pacific Management Conference, Melbourne, Australia.** p1394.

¹¹ Hansen, R., & Mowen, M. (2005). *Management accounting*, Singapore: South-Western. Cornerstones of Cost Accounting. *Issues in Accounting Education*, 25(4), 790-791.

¹² Walker, D. C. (2001). *Exploring the human capital contribution to productivity, profitability, and the market evaluation of the firm*. Webster University.

¹³ حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي -دراسة حالة عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية خلال الفترة 2010-2014، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص 06.

¹⁴ لعراف زاهية، فرحات عباس، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية في ظل قيد السيولة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، (العدد 33)، 2018، ص 107.

¹⁵ Mubarakah, N., & Umiyati, U. (2020). FINANCING DISTRIBUTION, FINANCING TO DEPOSIT RATIO (FDR) AND NON PERFORMING FINANCING (NPF) ON PROFITABILITY OF THE ISLAMIC RURAL BANKS IN BANTEN PROVINCE. *JURNAL EKONOMI DAN PERBANKAN SYARIAH*, 8(2), p06.

¹⁶ Riyadi, S., & Yulianto, A. (2014). Pengaruh pembiayaan bagi hasil, pembiayaan jual beli, Financing to Deposit Ratio (FDR) dan Non Performing Financing (NPF) terhadap profitabilitas bank umum syariah di Indonesia. *Accounting Analysis Journal*, 3(4).p467.

¹⁷ Kasamir, 2012, according to Utami, R. F., & Makhrus, M. (2022). THE COMPARISON OF THE PERFORMANCE OF ISLAMIC COMMERCIAL BANKS BEFORE AND DURING THE COVID-19 PANDEMIC. *JBTI: Jurnal Bisnis: Teori dan Implementasi*, 13(1), 1-13.

¹⁸ Munir, M. (2018). Analisis Pengaruh CAR, NPF, FDR dan Inflasi terhadap Profitabilitas Perbankan Syariah di Indonesia. *Ihtifaz: Journal of Islamic Economics, Finance, and Banking*, 1(2), p93.

¹⁹ Riyadi, S., & Yulianto, A. (2014).op.cit, p470.

²⁰ Antonio, M. S. I. (2001). *Bank Syariah: dari teori ke praktik*. Gema Insani, p170.

²¹ Dendawijaya, 2003, according to itompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. **Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)**, 2, 234-238.

²² جعفر حسن البشير آدم وابراهيم فضل المولي (2015)، معيار كفاية رأس المال المكيف حسب معايير مجلس الخدمات المالية الاسلامية ودوره في الحد من آثار مخاطر الإئتمان المصرفي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة الودان، الخرطوم، مجلد 16، العدد 01، ص 98.

²³ ناصر سليمان، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، دار المعتر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018. ص 39.

²⁴ Dendawijaya, 2003, op.cit, p121.

²⁵ التقارير السنوية لبنك السلام الجزائري، متاح على الرابط <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-15-0-11.html> ، تاريخ الاطلاع 2022/05/30، 18:32.

²⁶ Jannah 2012, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), 234-238.

²⁷ Maulida, 2015, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), 234-238.

²⁸ Harahap 2014, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), 234-238.

²⁹ Amelia, 2015, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, 2(3), p236.

³⁰ Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), 2(3), p 236.

³¹ Simatupang, A., & Franzlay, D. 2016, according to Sitompul, S., & Nasution, S. K. (2019). The Effect of Car, BOPO, NPF, and FDR on Profitability of Sharia Commercial Banks in Indonesia. Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal), 2(3), 234-238.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عبد الفتاح بوقفة، صفية صديقي (2023). تقييم مؤشرات الأداء المالي قبل وأثناء جائحة كورونا وعلاقتها بالعائد على الأصول. دراسة حالة بنك السلام الجزائري. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية. المجلد 09 (العدد 01). الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ص.ص: 380-369

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية

JQES®



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نَسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.